

الاتجاه نحو التعليم الصناعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء *

د. محمد خلف الزواهرة **

د. سمير عواد شديفات ***

* تاريخ التسليم: 2015 / 2 / 28م، تاريخ القبول: 2015 / 4 / 19م.
** أستاذ مساعد/ قسم علم النفس/ كلية التربية/ جامعة حائل/ المملكة العربية السعودية.
*** أستاذ مساعد/ قسم العلوم التطبيقية/ كلية الحصن الجامعية/ جامعة البلقاء/ المملكة الأردنية الهاشمية.

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم الصناعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء في ضوء بعض المتغيرات وهي: مستوى تعليم الوالدين، والمستوى الدراسي، حيث تكونت عينة الدراسة من (160) طالباً، قام الباحثان باستخدام مقياس الاتجاه نحو التعليم الصناعي من إعدادهم، ومقياس مستوى الطموح من إعداد الرفاعي (2010).

وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين الاتجاه نحو التعليم الصناعي، ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء، وكذلك وجود فروق ذات دلالة في العلاقة بينهما تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين لصالح مستوى التعليم الابتدائي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة في مستوى الاتجاه نحو التعليم الصناعي، ومستوى الطموح تعزى لمتغير مستوى الدراسة، ولصالح الصف الثاني الثانوي.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه نحو التعليم الصناعي، مستوى الطموح، طلاب المرحلة الثانوية.

***Attitude towards Industrial Education and its Relationship
to the Level of Aspiration among Secondary School Students
in Al- Zarqa Province in Jordan***

Abstract:

The purpose of this study is to recognize the relationship between attitude towards industrial education and the level of aspiration among secondary school students in Al- Zarqa Province in Jordan in the light of some variables. It involves a sample of 160 students. The researchers used two tools, one prepared by them and another by Al- Refa'e (2010) .

The results showed a relationship between attitude towards industrial education and the level of aspiration among secondary school students in Al- Zarqa Province in Jordan in addition to significant differences regarding their relationship attributed to parents' education background to the advantage of elementary school level of education. There are also some relevant distinctions in the level of attitude towards industrial education and level of aspiration attributed to learning level variable to the advantage of those who are in their second year in secondary schools.

مقدمة:

تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة ضرورة مواكبة السياسات التعليمية والنظام التعليمي لمتطلبات العصر واحتياجاته في ظل تزايد الدعوة إلى الإصلاح، والتطوير المدرسي، وضرورة الاعتماد على مداخل جديدة لتحقيق هذا الإصلاح والتطوير، ويعد النظام التعليمي أساس التطور والتقدم في مجالات الحياة كافة، فنواتج النظام التعليمي تعد أساساً لرفعة المجتمع في المجالات كافة، فليس غريباً أن نجد المجتمعات المتقدمة تهتم اهتماماً كبيراً بتطوير أنظمتها التعليمية، ومخرجات النظام التعليمي يجب أن لا يقتصر على جوانب محددة كجوانب التعليم الأكاديمي بل تتعدى إلى الجوانب المهنية والتقنية.

ويعد مفهوم الاتجاه من أكثر المفاهيم استخداماً في علم النفس الاجتماعي حيث يهتم بشتى مظاهر الحياة، وهي كثيرة، فهناك اتجاهات نحو عدد من القضايا والموضوعات والظواهر، فالإتجاه هو تنظيم من الاعتقادات حول موضوع أو موقف معين، وهو ثابت نسبياً، ويجعل الفرد قابلاً لأن يستجيب بطريقة معينة. وبما أنه أحد المكونات المهمة للشخصية نحو كثير من مكونات العملية التربوية بما فيها الإتجاه نحو تعليم مقررات دراسية مختلفة ومتخصصة، تبرز أهمية التعرف إلى الإتجاهات نحو هذه الموضوعات بوصفها خطوة تمهيدية تعطي تصوراً عن كيفية التعامل معها مستقبلاً بما يضمن للنظام التعليمي فرصاً أكبر للنجاح والتطوير، وبخاصة أن الإتجاه الإيجابي نحو موضوع معين يسهل تعلمه، بينما الإتجاه السلبي نحوه يعيق تعلمه (Akubuiro & Joshua, 2004). إن الإتجاهات تمثل محوراً مهماً في حياة الفرد كما أنها تلعب دوراً كبيراً في توجيه سلوكه، وقابلة للتعديل، فالإتجاهات يقصد بها التعبير عن الميول الفكرية للأفراد، والمبنية على تفاعلات تتم عن الإدراك والشعور ممزوجة بنوايا، ونزعات سلوكية يمكن قياسها بعدة طرق، وتتكون من ثلاثة مركبات أساسية هي: الاعتقاد؛ ويعني الإيمان بالقدرات الإيجابية لشيء ما وهو يتعلق بالجوانب المعرفية، والشعور؛ ويعني الاستجابة العاطفية نتيجة المرور بخبرة تجريبية، والنزعة؛ وتعني مدى الاستعداد لفعل شيء ما (Tapia & Marsh, 2004).

ومن أهم خصائص الإتجاهات أنها حالة من الاستعداد الوجداني، تقف وراء الشخص من حيث رفضه أو قبوله، ودرجة هذا الرفض أو القبول، كما أنها مكتسبة؛ وقابلة للتعديل والتغيير بالإضافة إلى أنها لا تتكون في فراغ، ولكنها تتضمن علاقة الفرد بموضوع أو عدة موضوعات معينة (الشاعر، 2005).

ويعد التعليم الصناعي أحد فروع التعليم الفني الذي يسهم بقدر كبير في إحداث التقدم في المجتمع عن طريق تكوين الخبرة والمهارة، وهو أيضاً وسيلة مهمة لمواجهة التطور العلمي في مجالات الإنتاج، والتنمية، والصناعة باعتباره المسؤول عن إعداد العمالة الماهرة والمدربة، الأمر الذي يفرض على مؤسسات هذا التعليم ضرورة العمل على توفير المحفزات التي تساعد على تشجيع الطلبة على القبول على التعليم الصناعي، وتحسين النظرة المجتمعية نحوه (السيد، 2013)

و يلعب مستوى الطموح دوراً مهماً في حياة الإنسان فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان وآماله، كما أنها لا تكمن في مستوى الطموح فقط بل أيضاً في كيفية استغلاله، ومدى مناسبته لقدرات الفرد وإمكاناته، فالشباب يختلفون من حيث أنماط طموحهم التي يسعون إليها، فإن كان بعضهم له طموحاته الاقتصادية، فهناك من له طموحاته الاجتماعية بينما هناك من يسعى لتحقيق طموحات ثقافية، وآخر يريد أن يحقق طموحاته المهنية (توفيق، 2002).

كما أن مستوى الطموح يقوم بدور كبير في توجيه سلوك الفرد، ويعد أحد محددات ذلك السلوك، ويكتسب ذلك المفهوم أهمية في حياة الفرد والمجتمع لكونه سمة للشخصية، وقوة دافعية للإنتاج (Quaglian & Cobb, 1996).

ويعكس مستوى الطموح التوجه المستقبلي للفرد من خلال تحديده لهدفه، وسعيه لتحقيق هذا الهدف، متحدياً ما يواجهه من عقبات، وخوضه المخاطر متمتعاً بروح المغامرة، حتى يحقق هدفه مما ينعكس إيجاباً على شعور الفرد بالنجاح والسعادة، وأن الطموح له دورٌ في تحقيق السعادة النفسية للأفراد (Stutze, 2004). ومستوى الطموح هو نتائج تفاعل عنصرين هما: وعي الفرد بذاته، وقدراته على مواجهة نفسه بأن يجعل من نفسه ذاتياً وموضوعياً في آن واحد، والثاني؛ قدرته على الفعل وتنفيذ أهدافه بحيث تشعر بتقديره لذاته، وتحقيقه لها وكذلك البيئة الثقافية للفرد، ويعرف أيضاً مستوى الطموح أنه القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل (أبو زيادة، 2001).

أجري عديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع ذات العلاقة بالتعليم الصناعي ومقارنته مع متغيرات أخرى، ومن هذه الدراسات:

قام الغانم (2004) بدراسة هدفت للتعرف إلى اتجاهات الشباب والمرافقين نحو العمل الفني الصناعي في المجتمع القطري، تكونت عينة الدراسة (400) شاب قطري من المرحلة الثانوية، والإعدادية، والجامعية، واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو العمل الفني الصناعي، وكشفت نتائج الدراسة، عزوف نسبة كبيرة من الشباب عن العمل الصناعي

لأسباب اجتماعية، وكشفت عن وجود اتجاه إيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية نحو العمل الصناعي.

وقام مطر (2008) بدراسة هدفت للتعرف إلى اتجاهات الطلاب المرحلة الثانوية بغزة نحو التعليم المهني، وتكونت عينة الدراسة من (123) طالباً وطالبةً واستخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني من إعداده، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين اتجاهات الطلاب والاهتمامات المعنوية والوعي المهني، ووجود فروق في الاتجاه تعزى لصالح الطلبة المدركين لأهمية التعلم المهني، وأظهرت عدم وجود فروق في الاتجاه تعزى لمتغير الجنس.

أما دراسة (Okocha, M, 2009) هدفت للتعرف إلى فحص الاتجاهات الاجتماعية نحو التعليم المهني الصناعي لدى الآباء، وتأثيره على اختيار الأبناء التعليم المهني، وتكونت عينة الدراسة من (200) أب وأم في ولاية الدلتا بالنيجر، واستخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني، وكشفت نتائج الدراسة بأن الآباء الذين يقدرّون التعليم المهني الصناعي، ويؤثرون على اتخاذ أبنائهم مسار التعليم الصناعي.

أجرى (Zakaria, 2010) دراسة هدفت للتعرف إلى اتجاهات الطلاب وأبائهم في ماليزيا نحو التعليم المهني الصناعي، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً في التعليم الصناعي، واستخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين اتجاهات الطلاب، واتجاهات الآباء، كما كشفت نتائج الدراسة عن درجة الوعي بدور التعليم المهني الصناعي.

وأجرى الزامل (2012) دراسة هدفت للتعرف إلى اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني في ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (162) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث استبانة من تصميم الباحث لقياس الاتجاه نحو التعليم المهني والتقني، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب الصف الثالث الثانوي لديهم اتجاهات إيجابية نحو قدرة التدريب التقني والمهني، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين أفراد العينة باختلاف الحي السكني، ومستوى الدخل، ووجود فروق بين أفراد العينة تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب.

كما أجرى عديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع مستوى الطموح ومقارنته مع متغيرات أخرى، ومن هذه الدراسات ما قامت به الجبوري (2002) من دراسة هدفت للتعرف إلى مستوى الطموح الأكاديمي والمهني لدى طلبة الجامعة المستنصرية، وتكونت عينة

الدراسة من (233) طالباً وطالبة، استخدمت الباحثة مقياس مستوى الطموح الأكاديمي، ومقياس مستوى الطموح المهني، وبينت نتائج الدراسة أن الطلبة يملكون مستوى عالياً من الطموح الأكاديمي والمهني، وكذلك وجود علاقة إيجابية عالية بين مستوى الطموح الأكاديمي، ومستوى الطموح المهني، وقوة التحمل الشخصية كانت لصالح الإناث.

أجرى منسي (2003) دراسة هدفت للتعرف إلى العلاقة بين مستوى الطموح، والتخصص، والجنس، والمستوى التعليمي للوالدين لدى طلبة المرحلة الثانوية في إربد الأردن، تكونت عينة الدراسة من (750) طالباً وطالبة، استعمل الباحث استبانة مستوى الطموح الذي أعده (العيسى 1968)، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق في مستوى الطموح في الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق في مستوى الطموح والتخصص لصالح الإناث.

أما دراسة ماركوربيانكس (Margoribanks, 2004) بهدف التعرف إلى العلاقة بين القدرة العقلية، وسمات الشخصية، ومستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من (1500) طالب وطالبة من مراحل التعليم الثانوي والجامعي، وخلصت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين القدرة العقلية، وسمات الشخصية، ومستوى الطموح. كما بين وجود فروق في مستوى الطموح في متغير الجنس، والتخصص الدراسي لصالح الذكور في التخصصات العلمية والمهنية.

أجرى شبير (2005) دراسة هدفت للتعرف إلى العلاقة بين مستوى الطموح، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (370) طالباً وطالبة من الجامعة الإسلامية بغزة، واستخدم الباحث مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي (من إعداد الباحث)، واستبانة مستوى الطموح للراشدين (من إعداد كاميليا عبد الفتاح)، واختبار الذكاء المتعدد (ترجمة عبد المنعم الدردير).

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يوجد مستوى مرتفع للذكاء عند طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، ويوجد مستوى مرتفع للطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. توجد علاقة ارتباطية بين درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء. وتوجد علاقة ارتباطية بين درجات الطالبات على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء، كما أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية والأدبية في مقياس الطموح.

أما دراسة غريب والعضايلة (2010)، فهذه للتعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ الجامعي السائد في الجامعات، وكل من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح، تكونت

عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة، واستخدم الباحثان مقياس المناخ الجامعي من إعداد الباحثين، ومقياس دافعية الإنجاز ومستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح، كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في المناخ الجامعي لصالح المناخ الجامعي المفتوح لصالح الطالبات، ووجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لصالح الطلاب.

تعقيب على الدراسات السابقة:

ركزت الدراسات السابقة على قياس مستوى الاتجاه نحو التعليم الصناعي لدى طلاب المرحلة الثانوية على اعتبار أن تلك المرحلة يتحدد خلالها التحاق الطالب بالتعليم الصناعي بعد نهاية المرحلة الأساسية، فبحسب نظام التربية والتعليم، فإن الطالب يلتحق بالتعليم الصناعي في نهاية المرحلة الأساسية، وقد اشتركت الدراسات السابقة في فحصها العلاقة أو أثر بعض المتغيرات بالاتجاه نحو التعليم الصناعي، وعلى ذلك فإن الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في العناصر المتمثلة بتناولها المرحلة الثانوية كقناة مستهدفة للدراسة.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها درست أثر عوامل مختلفة على الاتجاه نحو التعليم الصناعي، وهي مستوى تعليم الوالدين والمستوى الدراسي للطلاب (السنة الدراسية) لم تتناولها الدراسات السابقة، فتكون الدراسة الحالية قد أضافت دراسة مستفيضة لتلك العوامل، هذا بالإضافة لكون الدراسة الحالية قدمت مقياساً لقياس الاتجاه نحو التعليم الصناعي.

مشكلة الدراسة:

وانطلاقاً مما تقدم فإن الإقبال على التعليم الصناعي في محافظة الزرقاء هو إقبال غير مرضٍ لدى طلاب المدارس، حيث إن الطلاب الذين يدرسون في التعليم الصناعي قبلوا بسبب عدم إمكانية قبولهم في التعليم الأكاديمي نظراً لتدني معدلاتهم، أو لعدم القدرة المالية للالتحاق بالتعليم الأكاديمي، كما أن الطلبة الملتحقين بالتعليم الصناعي قليل منهم الملتحق بدافع وقناعة شخصية، وتتبلور مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي: هل هناك علاقة بين الاتجاه نحو التعليم الصناعي، ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة الحالية من خلال الاعتبارات الآتية:

1. تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم فهم نظري لطبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم الصناعي، و مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء.
2. يمكن للقائمين على العملية التعليمية في ضوء نتائج هذه الدراسة تصميم البرامج، والطرق التربوية والنفسية التي ستساعد في توجيه الطلاب وإرشادهم نحو التعليم الصناعي بما يتناسب مع قدراتهم الشخصية، وطموحهم، ومع تطلعاتهم المستقبلية.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى ما يأتي:

1. التعرف إلى مستوى الاتجاه نحو التعليم الصناعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. التعرف إلى العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم الصناعي، ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء.
3. التعرف إلى العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم الصناعي، ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء باختلاف مستوى تعليم الوالدين.
4. التعرف إلى العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم الصناعي، ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء باختلاف المستوى (السنة الدراسية).

أسئلة الدراسة:

يتفرع من هذا السؤال الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية هي:

- ما مستوى اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء نحو التعليم الصناعي؟
- هل توجد علاقة بين الاتجاه نحو التعليم الصناعي، ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الاتجاه نحو التعليم الصناعي، و مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالدين؟

• هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الاتجاه نحو التعليم الصناعي، و مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السنة الدراسية) ؟

المفاهيم والمصطلحات:

تتضمن الدراسة الحالية عدداً من المفاهيم يمكن تعريفها على النحو الآتي:

◀ الاتجاه (Attitude) :

يعرفه نيتكو (Nitko,2001) بأنه ” شعور إيجابي أو سلبي نحو موضوع، أو شخص، أو وضع، أو فكر معين“. ويعرفه زهران (1997) ” بأنه عبارة عن استعداد نفسي، أو تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص، أو أشياء، أو موضوعات، أو مواقف، أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة“. والتعريف الإجرائي له في هذه الدراسة هو: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد بعد الإجابة عن فقرات مقياس الاتجاه نحو التعليم الصناعي المستخدم في هذه الدراسة.

◀ مستوى الطموح: Level of Aspiration

تعرفه بأظلة (2004) بأنه ” الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية، أو مهنية، أو أسرية، أو اقتصادية؛ ويحاول تحقيقها ويتأثر بعدد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القول البيئة المحيطة به“. والتعريف الإجرائي له في هذه الدراسة هو: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد بعد الإجابة عن فقرات مقياس مستوى الطموح المستخدم في هذه الدراسة.

◀ التعليم الصناعي:

عرفه محاسنة، والسعايدة (2013) بأنه ذلك النمط من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي، وإكساب المهارات والمعارف النظرية والمهنية، بفترة إعداد سنتين بعد الصف العاشر الأساسي، وهو أحد برامج التعليم المهني.

ويعرفه الباحثان: هو نوع من أنواع التعليم المهني الذي يقوم على إعداد الطلاب، وإكسابهم المهارات المعرفية والمهنية في مجال من مجالات التعليم الصناعي (كهرباء، وسباكه، وخراطة، وغيرها) ويستمر التعليم فيه لمدة عامين في المرحلة الثانوية.

حدود الدراسة:

تحدد نتائج هذه الدراسة من خلال الآتي:

♦ أولاً: الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، والثاني الثانوي الذكور

في المدارس الثانوية الصناعية.

♦ ثانياً: الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول لعام 2013-2014

♦ ثالثاً: الحدود المكانية: مدرستان بمحافظة الزرقاء المملكة الأردنية الهاشمية هما (مدرسة حسن خالد أبو الهدى ومدرسة الشاملة الثانوية للبنين).

إجراءات الدراسة:

عينة الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع طلاب التعليم الصناعي في محافظة الزرقاء للفصل الدراسي الأول للعام 2013 - 2014 م، وتكونت عينة الدراسة من (160) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية فرع الصناعي، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة كما في الجدول الآتي:

الجدول (1)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

| المتغير | المستوى | العدد | النسبة المئوية |
|------------------------|--------------|-------|----------------|
| المستوى الدراسي | الأول ثانوي | 80 | 50.0 |
| | الثاني ثانوي | 80 | 50.0 |
| المجموع | | | 100.0 |
| مستوى التعليم الوالدين | ابتدائي | 30 | 18.8 |
| | ثانوي | 40 | 25.0 |
| | جامعي فأعلى | 90 | 56.3 |
| المجموع | | | 100.0 |

أدوات الدراسة:

شملت أدوات الدراسة مقياس الاتجاه نحو التعليم الصناعي، و مقياس مستوى الطموح.

♦ أولاً- مقياس الاتجاه نحو التعليم الصناعي:

قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات والبحوث التي تتناول الاتجاه نحو التعليم

بعمامة والتعليم المهني والتقني والفني بخاصة كدراسة الغانم (2004) ودراسة مطر (2008) ودراسة الزامل (2012)، ومن خلالهما قام الباحثان بتصميم مقياس للاتجاه نحو التعليم الصناعي، وصياغة (30) فقرة، وعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في جانب علم النفس، والمناهج، وطرق التدريس. يتكون المقياس من (27) فقرة بعد التحكيم بصورته النهائية، تكون الإجابة عن كل فقرة من خمسة بدائل: أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بشدة، وأعطيت الأوزان الآتية لتحويل البدائل إلى رقم كمي (1, 2, 3, 4, 5) إذا كانت الفقرات إيجابية، أما إذا كانت سلبية تعكس الأوزان وتصبح (1, 2, 3, 4, 5) وكما تراوحت الدرجة الكلية ما بين (27 - 135).

صدق المقياس:

ومن أجل التحقق من صدق المقياس قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين وعددهم (10) محكمين من قسم علم النفس، وقسم المناهج، وطرق التدريس، وقد تم الأخذ بتعديلاتهم وآرائهم في إعادة صياغة الفقرات، وتعديلها التي أجمع عليها أكثر من 80% من المحكمين بأنها ملائمة، أو غير ملائمة من حيث الصياغة، وحذف ثلاث فقرات ليصبح (27) فقرة، ثم قام الباحثان بالتحقق من صدق العاظمي للمقياس، بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (2)

معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|--------|----------------|--------|----------------|--------|----------------|
| 1 | *0.579 | 10 | *0.477 | 19 | *0.624 |
| 2 | *0.415 | 11 | *0.635 | 20 | *0.475 |
| 3 | *0.493 | 12 | *0.439 | 21 | *0.526 |
| 4 | *0.473 | 13 | *0.591 | 22 | *0.551 |
| 5 | *0.493 | 14 | *0.660 | 23 | *0.267 |
| 6 | *0.447 | 15 | *0.712 | 24 | *0.553 |

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|--------|----------------|--------|----------------|--------|----------------|
| 7 | *0.515 | 16 | *0.690 | 25 | *0.562 |
| 8 | *0.546 | 17 | *0.496 | 26 | *0.698 |
| 9 | *0.510 | 18 | *0.576 | 27 | *0.375 |

** دالة عند (0.01)

يتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة، والدرجة الكلية للمقياس كانت موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن جميع فقرات مقياس الاتجاه نحو التعلم الصناعي كانت صادقة، وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ-ألفا، والتجزئة النصفية للمقياس، وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (3)

قيم معاملات ثبات الفاكرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس

| المقياس | قيمة معامل ألفا كرونباخ | قيمة معامل التجزئة النصفية |
|----------------------------|-------------------------|----------------------------|
| الاتجاه نحو التعلم الصناعي | 0.845 | 0.768 |

يبين الجدول (3) قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الاتجاه نحو التعلم الصناعي، وهي قيم مرتفعة، مما يطمئن إلى أن هذا المقياس يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

◀ ثانياً: مقياس مستوى الطموح:

اعتمد الباحثان مقياس مستوى الطموح الذي أعده (الرفاعي، 2010) يتكون المقياس من ثلاثة جوانب مكونة للطموح وهي: (نوع الأداء، توقع الأداء، أهمية الأداء) وتكون الإجابة عن كل فقرة من ثلاثة بدائل: (غالباً، أحياناً، أبداً) وأعطيت الأوزان الآتية لتحويل البدائل إلى رقم كمي: (غالباً 3 - أحياناً 2 - أبداً 1) وعدد فقرات المقياس (40) فقرة، وكما تراوحت الدرجة الكلية ما بين (40 - 120).

صدق المقياس:

من أجل التحقق من معامل الصدق قام صاحب المقياس باستخراج معامل الصدق، وكان معدل الصدق بعد نوع الأداء (0,78)، توقع الأداء (0,88)، أهمية الأداء (0,76) وهي درجات صدق قبوله، أما في هذه الدراسة فتأكد الباحثان من معامل الصدق لهذا المقياس من خلال التحقق من الصدق العاملي، وذلك بإيجاد معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون كما في الجدول (4).

الجدول (4)

معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الطموح

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|--------|----------------|--------|----------------|--------|----------------|
| 1 | **0.688 | 15 | *0.778 | 29 | *0.877 |
| 2 | **0.710 | 16 | *0.741 | 30 | *0.797 |
| 3 | **0.749 | 17 | *0.840 | 31 | *0.692 |
| 4 | **0.681 | 18 | *0.568 | 32 | *0.863 |
| 5 | **0.940 | 19 | *0.932 | 33 | *0.811 |
| 6 | **0.900 | 20 | *0.732 | 34 | *0.772 |
| 7 | *0.956 | 21 | *0.718 | 35 | *0.923 |
| 8 | *0.834 | 22 | *0.806 | 36 | *0.829 |
| 9 | *0.824 | 23 | *0.912 | 37 | *0.873 |
| 10 | *0.900 | 24 | *0.917 | 38 | *0.796 |
| 11 | *0.786 | 25 | *0.778 | 39 | *0.798 |
| 12 | *0.688 | 26 | *0.741 | 40 | *0.697 |
| 13 | *0.710 | 27 | *0.840 | | |
| 14 | *0.749 | 28 | *0.718 | | |

** دالة عند (0.01)

يتضح من الجدول (4) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على أن جميع فقرات مقياس الطموح كانت صادقة، وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

ثبات المقياس:

من أجل التحقق من معامل ثبات قام صاحب المقياس بحساب معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا (0,72)، وهي درجة عالية من الثبات، ومن جهته قام الباحثان في الدراسة الحالية باستخراج طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ-ألفا، وبطريقة التجزئة النصفية كما في الجدول (5).

الجدول (5)

قيم معامل الثبات لمقياس مستوى الطموح

| المقياس | قيمة معامل ألفا كرونباخ | قيمة معامل التجزئة النصفية |
|---------|-------------------------|----------------------------|
| الطموح | 0.853 | 0.842 |

يبين الجدول (5) قيم معاملات ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح، وهي قيم مرتفعة، مما يطمئن إلى أن هذا المقياس يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يأتي:

- ◆ التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- ◆ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقاييس.
- ◆ معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقاييس، وقياس العلاقة بين المتغيرات.
- ◆ معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) والتجزئة النصفية للتحقق من ثبات المقاييس.
- ◆ اختبارات (T test) لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
- ◆ تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

◀ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى اتجاهات طلاب المرحلة

الثانوية بمحافظة الزرقاء نحو التعليم الصناعي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجات الموافقة، والترتيب لفقرات مقياس اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء نحو التعليم الصناعي، وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجات الموافقة والترتيب
لفقرات مقياس اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء نحو التعليم الصناعي

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|-------|--|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| 16 | رغبتي نحو العمل المبكر تقوي توجهي الصناعي. | 4.17 | 1.089 | كبيرة | 1 |
| 27 | أعتقد بأنّ التعليم الصناعي أكثر سهولة من التعليم الأكاديمي | 4.05 | 1.027 | كبيرة | 2 |
| 1 | أعتقد أنّ المرود المادي للتعليم الصناعي مناسب. | 3.95 | 1.271 | كبيرة | 3 |
| 26 | المركز الاجتماعي لأسرتي يحول دون توجهي نحو التعليم الصناعي.× | 3.79 | 1.395 | كبيرة | 4 |
| 2 | أعتقد بأنّ التعليم الصناعي يساعد في القضاء على البطالة. | 3.95 | 1.395 | كبيرة | 5 |
| 24 | أشعر بأنّ التعليم الصناعي مخصص للطلبة الفاشلين في الدراسة.× | 3.72 | 1.280 | كبيرة | 6 |
| 9 | طبيعة مهنة الوالد لها أثر في توجهه نحو الدراسة الصناعية. | 3.70 | 1.474 | كبيرة | 7 |
| 10 | أشعر بأنّ التوجه نحو التعليم الصناعي لا يتوافق مع ميولي الأكاديمية.× | 3.48 | 1.401 | كبيرة | 8 |
| 20 | أعتقد أنّ الصناعي المهني لا يساعدني على إكمال دراستي الجامعية.× | 3.43 | 1.465 | كبيرة | 9 |
| 11 | أعتقد بأنّ النظرة الاجتماعية المتدنية للتعليم الصناعي تحول دون توجهي نحوه.× | 3.35 | 1.309 | متوسطة | 10 |
| 13 | أعتقد أنّ الجهل بأهمية الدراسة الصناعية تقلل الاتجاه نحوها.× | 3.33 | 1.340 | متوسطة | 11 |
| 5 | يعزز إقبالي على التعليم الصناعي توافر فرص العمل للخريجين. | 3.29 | 1.330 | متوسطة | 12 |
| 14 | يوفر التعليم الصناعي دخلاً مضموناً في المستقبل. | 3.27 | 1.330 | متوسطة | 13 |
| 15 | أشعر بأنّ الظروف العائلية المادية الصعبة لها دور في الاتجاه نحو التعليم الصناعي. | 3.26 | 1.357 | متوسطة | 14 |
| 21 | أعتقد أنّ العمل اليدوي لا ينظر إليه باحترام من المجتمع.× | 3.26 | 1.163 | متوسطة | 15 |
| 19 | قدرتي العلمية المتدنية لا تساعدني على النجاح في الدراسة الصناعية.× | 3.21 | 1.251 | متوسطة | 16 |

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|-------|--|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| 17 | الإقبال على التعليم الصناعي ضروري لسد حاجات سوق العمل من الأيدي الماهرة. | 3.11 | 1.449 | متوسطة | 17 |
| 8 | أعتقد أنّ التعليم الصناعي يساهم في الازدهار الاقتصادي. | 3.10 | 1.204 | متوسطة | 18 |
| 4 | أشعر أنّ المنهاج الأردنية تعزز توجهي نحو الدراسة الصناعية. | 3.09 | 1.386 | متوسطة | 19 |
| 22 | أظن أنّ عدم توافر إرشاد صناعي يبعديني عن التوجه نحو الدراسة المهنية.× | 3.00 | 1.441 | متوسطة | 20 |
| 23 | توجهي نحو التعليم الصناعي يجعلني أشعر بأنني أدنى رتبة اجتماعية من زملائي.× | 2.93 | 1.424 | متوسطة | 21 |
| 12 | أعتقد أنّ التعليم الصناعي يقلل الوصول إلى مركز اجتماعي مرموق.× | 2.93 | 1.424 | متوسطة | 22 |
| 18 | رغبتني في أن يكون عملي المستقبلي مريحاً يبعديني عن الدراسة الصناعية.× | 2.92 | 1.239 | متوسطة | 23 |
| 3 | أعتقد أنّ التعليم الصناعي يظهر الإبداعات المختلفة. | 2.82 | 1.470 | متوسطة | 24 |
| 25 | أعتقد أنّ الاتجاه نحو الدراسة الصناعية ناتج عن عدم جدوى الدراسة الأكاديمية.× | 2.81 | 1.477 | متوسطة | 25 |
| 6 | يعزز توجهي الصناعي استغلال إمكانات البيئة لصنع أدوات استفيد منها. | 2.59 | 1.231 | متوسطة | 26 |
| 7 | أشعر بأنّ التعليم الصناعي يحقق تطابق المنهاج مع الحياة. | 2.46 | 1.302 | متوسطة | 27 |
| | المجموع | 3.30 | 0.596 | متوسطة | |

* فقرات سلبية

ويبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجات الموافقة، والترتيب لفقرات مقياس اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء نحو التعليم الصناعي، حيث تراوحت قيمها بين (2.46 - 4.17)، حيث حصلت الفقرات (16، 17، 27، 1، 26، 2، 9، 10، 20) على درجات موافقة كبيرة كان أعلاها الفقرة (16) (رغبتني نحو العمل المبكر تقوي توجهي الصناعي) حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمتها (4.17)، بينما حصلت باقي الفقرات على درجات موافقة متوسطة كان أدناها الفقرة (7) (أشعر بأنّ التعليم الصناعي يحقق تطابق المنهاج مع الحياة) حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمتها (2.46).

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (3.30) ودرجة موافقة متوسطة، وهذا يدل على أن مستوى اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء نحو التعليم الصناعي كان بدرجة متوسطة.

حيث تم استخدام التدرج التالي للدلالة على متوسطات استجابات أفراد العينة على درجة الموافقة: المتوسطات الحسابية للتقدير 4.2 فأكثر تقابل درجة موافقة كبيرة جداً، والمتوسطات الحسابية للتقديرات من 3.4 - 4.2 تقابل درجة موافقة كبيرة، والمتوسطات الحسابية للتقديرات من 2.6 - 3.4 تقابل درجة موافقة متوسطة، والمتوسطات الحسابية للتقديرات من 1.8 - 2.6 تقابل درجة موافقة قليلة، والمتوسطات الحسابية للتقديرات 1.8 فأقل تقابل درجة موافقة قليلة جداً.

أظهرت نتيجة هذا السؤال وجود درجات متوسطة في اتجاه الطلاب نحو التعليم الصناعي ويعزو الباحثان هذه النتيجة، إلى الدور الكبير للجوانب الشخصية والأسرية لدى الطالب الذي يدرس التعليم الصناعي هذا التعليم، حيث تلعب دوراً كبيراً في الإقبال عليه والاتجاه نحوه فرأى الطالب حول فكرة العمل المبكر، وقدرته العلمية، وتطلعه نحو التعليم الأكاديمي، ومكانته الاجتماعية تؤثر على اتجاهاته، ومن أكثر المواقف خطورة على الاتجاه نحو التعليم الصناعي في المجتمع الأردني هي أن هذا النوع من التعليم في فكر الأهل والطالب والمجتمع مخصص للطلبة الفاشلين دراسياً في التعليم الأكاديمي، وأيضاً من المؤثرات على الاتجاه على هذا النوع من التعليم هي نظرة المجتمع إلى التعليم الصناعي ذات النظرة الدونية إذا ما قارنها بأنواع التعليم الأخرى، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة مطر (2008) ودراسة (Okocha,M,2009)

◀ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد علاقة بين الاتجاه نحو التعليم الصناعي، ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار بيرسون وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (7)

نتائج اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم الصناعي، ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء

| مستوى الطموح | | المتغيرات |
|---------------|----------------|-----------------------------|
| مستوى الدلالة | معامل الارتباط | |
| 0.000 | 0.614 | الاتجاه نحو التعليم الصناعي |

وتبين هذه النتيجة وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى أقل من (0.05) بين الاتجاه نحو التعليم الصناعي، ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء بلغت قيمته (0.614).

وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى الاتجاه الإيجابي نحو التعليم الصناعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء ارتفع مستوى الطموح لديهم، والعكس صحيح.

ويعزو الباحثان العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم الصناعي ومستوى الطموح، بأن الطلاب الذين يتسمون بمستوى جيد في الاتجاه نحو التعليم الصناعي العالية يستخدمون قدراتهم، ومواردهم الشخصية والبيئة تجاه هذا النوع من التعليم مما يرفع من مستوى الطموح لديهم، إنما يعزى ذلك إلى أن المستوى الذي يتمتع به الطلاب اتجاه التعليم الصناعي يؤثر إيجاباً على مستوى طموحهم.

وكذلك يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن وعي الطالب بميوله، وقدراته، واتجاهات الصناعية، ووعيه بمرونة المهن الصناعية المناسبة، وتعددتها، ووعيه بأهمية التعليم الصناعي بعامة للمجتمع وبخاصة له كمهنة المستقبل تؤثر في مستوى اتجاهه نحو هذا التعليم، مما ينعكس على مستوى الطموح لديه، ويحقق إنجازاته، وما يتطلع إليه من طموحات في التطور من خلال الانخراط في هذا التعليم، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة مطر (2008)، ودراسة منسي (2003).

◀ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) في متوسطات درجات الاتجاه نحو التعليم الصناعي، ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالدين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات الاتجاه نحو التعليم الصناعي، ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء تبعاً لمتغير مستوى تعليم الوالدين، وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات الاتجاه نحو التعليم الصناعي، ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء تبعاً لمتغير مستوى تعليم الوالدين

| المقياس | مستوى تعليم الوالدين | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-----------------------------|----------------------|-------|-----------------|-------------------|
| الاتجاه نحو التعليم الصناعي | ابتدائي | 30 | 3.74 | 0.299 |

| المقياس | مستوى تعليم الوالدين | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-----------------------------|----------------------|-------|-----------------|-------------------|
| الاتجاه نحو التعليم الصناعي | ثانوي | 40 | 2.94 | 0.200 |
| | جامعي فاعلى | 90 | 2.45 | 0.308 |
| مستوى الطموح | ابتدائي | 30 | 1.84 | 0.085 |
| | ثانوي | 40 | 1.82 | 0.073 |
| | جامعي فاعلى | 90 | 1.80 | 0.270 |

ويبين الجدول وجود فروق ظاهرية في درجات الاتجاه نحو التعليم الصناعي، ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء تبعاً لمتغير مستوى تعليم الوالدين، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (9)

اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في درجات الاتجاه نحو التعليم الصناعي ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء تبعاً لمتغير مستوى تعليم الوالدين

| المقياس | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوي الدلالة |
|-----------------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|----------|---------------|
| الاتجاه نحو التعليم الصناعي | بين المجموعات | 43.907 | 2 | 21.954 | 273.940 | 0.000 * |
| | داخل المجموعات | 12.582 | 157 | 0.080 | | |
| | المجموع | 56.489 | 159 | | | |
| مستوى الطموح | بين المجموعات | 0.552 | 2 | 0.276 | 3.630 | 0.072 |
| | داخل المجموعات | 10.921 | 157 | 0.044 | | |
| | المجموع | 11.473 | 159 | | | |

* دالة احصائيا

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجات الاتجاه نحو التعليم الصناعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالدين، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة (0.05) في درجات مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء تعزى لمتغير مستوى تعليم الوالدين. ولمعرفة بين أي من فئات مستويات تعليم الوالدين توجد الفروق في درجات الاتجاه نحو التعليم الصناعي تم إجراء اختبار (LSD) للمقارنة وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (10)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنة بين فئات مستوى تعليم الوالدين في درجات الاتجاه نحو التعليم الصناعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء

| المقياس | مستوى تعليم الوالدين | المتوسط الحسابي | ابتدائي | ثانوي | جامعي فأعلى |
|-----------------------------|----------------------|-----------------|---------|-------|-------------|
| الاتجاه نحو التعليم الصناعي | ابتدائي | 3.74 | × | × | × |
| | ثانوي | 2.94 | × | | × |
| | جامعي فأعلى | 2.45 | × | × | |

* فرق دال إحصائياً

ويتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاتجاه نحو التعليم الصناعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء بين مستوى ابتدائي، ومستوى ثانوي لصالح الابتدائي، وبين مستوى ابتدائي، ومستوى جامعي فأعلى لصالح مستوى ابتدائي، وبين مستوى ثانوي، ومستوى جامعي فأعلى لصالح مستوى ثانوي، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى تعليم الوالدين كلما قل الاتجاه نحو التعليم الصناعي.

يفسر الباحثان هذه النتيجة بأن المستوى التعليمي للوالدين يلعب دوراً كبيراً في اتجاه أبنائهم نحو التوجه للتعليم الصناعي، حيث جاء مستوى تعليم الوالدين الابتدائي في الدرجة الأولى في التشجيع على التعلم الصناعي، ويرجع ذلك إلى أن الأسرة في هذا المستوى توظف قدراتها ومستواها الاقتصادي في هذا الجانب، حيث ينعكس على أبنائهم بالجو إلى التعليم الصناعي لتوفير مصدر عمل ودخل، ولأن مسار التعليم الأكاديمي بحاجة في المستقبل للدراسة بالجامعات مما يترتب عليه نفقات مالية كبيرة، وأيضاً ربما يرجع ذلك إلى سبب انشغال الوالدين ذوي المستوى التعليمي المنخفض فيوجهون أبناءهم إلى هذا النوع من التعليم للحصول على فرصة عمل قريبة، بسبب الظروف الاقتصادية في المجتمع، وكلما ارتفع تعليم الوالدين قل الاتجاه نحو التعليم المهني رغبة الوالدين بأن يحصل أبنائهم تعليماً أكاديمياً يناسب مستوى والديه، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الزامل (2012).

◀ النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05)$ في متوسطات درجات الاتجاه نحو التعليم الصناعي، ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول الثانوي والثاني الثانوي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات الاتجاه نحو التعليم الصناعي، ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، واستخدام اختبار «ت» لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، وكانت النتائج كما يأتي:

الجدول (11)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجات الاتجاه نحو التعليم الصناعي، ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

| المقياس | المستوى الدراسي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|-----------------------------|-----------------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|---------------|
| الاتجاه نحو التعليم الصناعي | أول ثانوي | 80 | 2.90 | 0.489 | - 11.122 | 158 | * 0.000 |
| | ثاني ثانوي | 80 | 3.69 | 0.402 | | | |
| مستوى الطموح | أول ثانوي | 80 | 1.78 | 0.219 | - 6.053 | 158 | * 0.000 |
| | ثاني ثانوي | 80 | 2.01 | 0.264 | | | |

* دالة إحصائية

يتضح من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في المتوسطات الحسابية لدرجات الاتجاه نحو التعليم الصناعي، ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح ثاني ثانوي، وهذا يدل

على أن الاتجاه نحو التعليم الصناعي، ومستوى الطموح كان لطلاب مستوى ثاني ثانوي أعلى من طلاب أول ثانوي.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أنه نتيجة التقدم في السنة الدراسية ينمو ويتطور الاتجاه نحو التعليم الصناعي نتيجة تنمية مخزون الفرد من المعلومات والأفكار عن التعليم الصناعي،

وأن التقدم في المرحلة الدراسية يؤدي تحقيق توافق وانسجام مع طبيعة التعليم الصناعي عن طريق الخبرة والاحتكاك مع زملائه ومعلميه، واندماج الطلبة في بيئة التعليم الصناعي ويفسر الباحث أن ذلك إلى أن المعلومات عن هذا النوع من التعليم يتم بناؤها من خلال تجارب الآخرين، واتصالات محددة، وهو أن التغيير في عنصر المعلومات يرتبط بالتغيير في سن الطالب، كذلك لما تلعبه الخبرة التعليمية في هذا المجال في تنمية الاتجاه نحو التعليم الصناعي، وتوافقه معه وبخاصة خبرة الطالب المنظمة المتمثلة بمقررات تخصصه تتعلق بفهم طبيعة تخصصه الصناعي، وأهميته للمجتمع، وتوفير فرصة عمل له في ظروف تنتشر فيها البطالة بشكل كثير، وانعكس هذا على طموح الطالب في التقدم في إتقان تخصصه الصناعي في المدرسة، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة مطر (2008) ودراسة الزامل (2012).

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج السابقة فإن الباحث يوصي بما يأتي:

1. العمل على رفع مستوى اتجاه الطالب نحو التعليم الصناعي، من خلال البرامج الإرشادية المهنية لطلبة.
2. العمل على توعية المجتمع وتثقيفه بأهمية التعليم الصناعي، وتحسين النظرة للعمل الصناعي.
3. إجراء مزيد من الدراسات حول اتجاهات الطلاب نحو التعليم الصناعي، مع غيرها من المتغيرات.
4. نشر الوعي بأهمية التعليم الصناعي داخل المدارس الثانوية، ودوره في التنمية المستدامة، في مراحل التعليم السابقة.

المصادر والمراجع:

أولاً - المراجع العربية:

1. أبو زيادة، إسماعيل جابر (2001) علاقة المفهوم بالذات بمستوى الطموح لدى المعاقين حركياً من مصابين الانتفاضة في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين
2. السيد، عماد (2013) أثر استخدام برنامج قائم على الوسائل المتعددة في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية الصناعية في مادة تكنولوجيا الفريز والتجليخ واتجاهاتهم نحوه، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية.
3. الشاعر، درراح (2005) اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة نحو المخاطر وعلاقتها بكل من المساندة الاجتماعية وقيمة الحياة لديهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الاقصى.
4. الرفاعي، صباح (2010) مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، مجلة الإرشاد النفسي - مركز الإرشاد النفسي، العدد (27).
5. الزامل، محمد (2012) اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني في ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مدينة الرياض،
6. الجبوري، سنا لطيف (2002) مستوى الطموح وعلاقته بقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
7. الغانم، كلثم (2004) اتجاهات الشباب والمراهقين نحو العمل الفني الصناعي في المجتمع القطري حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد 24، جامعة الكويت.
8. باظة، أمال عبد السميع، (2004) مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
9. توفيق، محمد إبراهيم (٢٠٠٢) (فاعلية الذات وعلاقته بمستوى الطموح ودافعية الانجاز عند طلاب الثانوي العام والثانوي الفني. رسالة ماجستير معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.
10. زهران، حامد (1997) علم النفس الاجتماعي، ط4 القاهرة: عالم الكتب.

11. شبير، توفيق (2005) دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة غزة الإسلامية.
12. غريب، أيمن و العضيلة، عدنان، (2010) المناخ الجامعي وعلاقته بدفعية الإنجاز مستوى الطموح لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة الثقافة والتنمية، العدد (37)، القاهرة.
13. محاسنه، عمر و السعيدة، منعم (2013) درجة امتلاك خريجي التعليم الصناعي في عائلة القوى الكهربائية للمعايير المهنية الأردنية كما يظهرها تحصيلهم في اختبارات مزاوله المهنة دراسات العلوم التربوية، المجلد، 40، العدد 1، الجامعة الأردنية.
14. مطر، محمود (2008) الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، مؤتمر التعليم التقني المهني في فلسطين.
15. منسي، حسن (2003) مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة إربد بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر. العدد (24).

ثانياً - المراجع الأجنبية:

1. Akubuiro, I. M. & Joshua, M. T. (2004) . *Self- concept, attitude and achievement of secondary school students in science in Southern Cross River State, Nigeria. The African Symposium. 4 (1) . Retrieved May 19. 2006. from <http://www.ncsu.edu/ncsu/aern/seksiens.html>*
2. Margoribanks, K (2004) *Ability and personality correlates of young adults attitudes and aspirations «Psychological Reports , V. 88, (3) p. 626- 628.*
3. Nitko, Anthony J, (2001) *Educational Assessment of Students (3ed Ed.) . Upper Saddle River, New Jersey: Prentice Hall/ Merrill Education .*
4. Okocha, Maria Mrs. (2009) , *Parental Attitudes Towards Vocational Education, Edo Journal of Counselling, Vol. 2, No. 1, May, PP. 81- 83*
5. Quaglia, J & Cobb, D (1996) *Toward a Theory of Student Aspirations, Journal of Research in Rural Education, Winter, 1996, Vol. 12, No. 3, 127- 132*

6. Stutzer,A. (2004) *The role of income aspiration in individual happiness. Journal of Economic Behavior and Organization*, 54, (1) ,pp. 89- 109.
7. Tapia&Marsh, (2004) *Instrument to Measure Mathematics Attitudes, Journal of Academic Exchange Quarterly*, 8 (2) , 20- 30.
8. Zakaria abd Rahman, (2010) ,*The Attitudes of Students and their Parents towards Vocational Education*, [http: // psasir. apm. edu. my/ 2468](http://psasir.apm.edu.my/2468).